

الفائق في غريب الحديث

حُطَّائِطٌ قِيلَ : لِأَنَّهُ حُطٌّ عَنْ مَقْدَارِ الطَّوِيلِ . كَأَوْلَادٍ : الْكَافُ فِيهِ فِي مَحَلِّ الرَّفْعِ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ وَمِثْلُهُ الْكَافُ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ : ... هَلْ تَنْذَنْتَهُونَ وَلَنْ يَنْهَى ذُو شَطَطٍ ... كَالطَّائِعُونَ يَذْهَبُ فِيهِ الزَّيْتُ وَالْمُفْتُلُ

فِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ : انْطَلَقَ بِي إِلَى خَلْقٍ مِنْ خَلْقِ الْكَلْبِ كَثِيرٍ مَوْكَلٍ بِهِمْ رِجَالٌ يَعْمَدُونَ إِلَى عُرْضِ جَنْبِ أَحَدِهِمْ فَيَحْدُونُ مِنْهُ الْوَجْهَ مِنَ اللَّحْمِ مِثْلَ النَّعْلِ ثُمَّ يَضْفَرُونَهُ فِي أَحَدِهِمْ وَيُقَالُ لَهُ : كَلِّهِ كَمَا أَكَلْتُ . أَيْ يَقْطَعُونَ مِنْهُ الْقِطْعَةَ مِنْ حَذْوِ النَّعْلِ .

حَذَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : فِي مَسِّ الذِّكْرِ : إِنَّمَا هُوَ حَذْوِيَّةٌ مِنْكَ . يَضْفَرُونَ فِيهِ مِنْ مَضْفَرَاتِ الْبَعِيرِ : إِذَا جَمَعْتَ ضَعْفًا فَلَقَّيْتَهُ إِيَّاهُ وَمَضْفَرَاتُ الْقُرْسِ لِحَامُهُ . مِنْ دَخَلِ حَائِطًا فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ غَيْرَ آخِذٍ فِي حُذْوِهِ شَيْئًا . وَرَوَى فِي حُذْوَيْهِ . وَهُمَا التَّبَانُ .

حَذَلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هُوَ فِي حُذْلٍ أُمُّهُ ; أَيْ فِي حَجْرِهَا وَأَنْشَدَ : ... أَنَا مِنْ ضَنْضَةٍ صَدَقِ

بِخٌ وَفِي أَكْرَمِ حُذْلٍ

ابْنُ عَبَّاسٍ B قَالِ فِي ذَاتِ عُرْقٍ : هِيَ حَذْوٌ وَقَرْنٌ . وَرَوَى وَزَانَ قَرْنًا . وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ ; أَرَادَ أَنَّهَا مُحَادِيَّةٌ قَرْنٌ فِيمَا بَيْنَ كَلْبٍ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَبَيْنَ مَكَّةَ فَمِنْ أَحْرَمٍ مِنْ هَذَا كَمِنْ أَحْرَمٍ مِنْ ذَاكَ